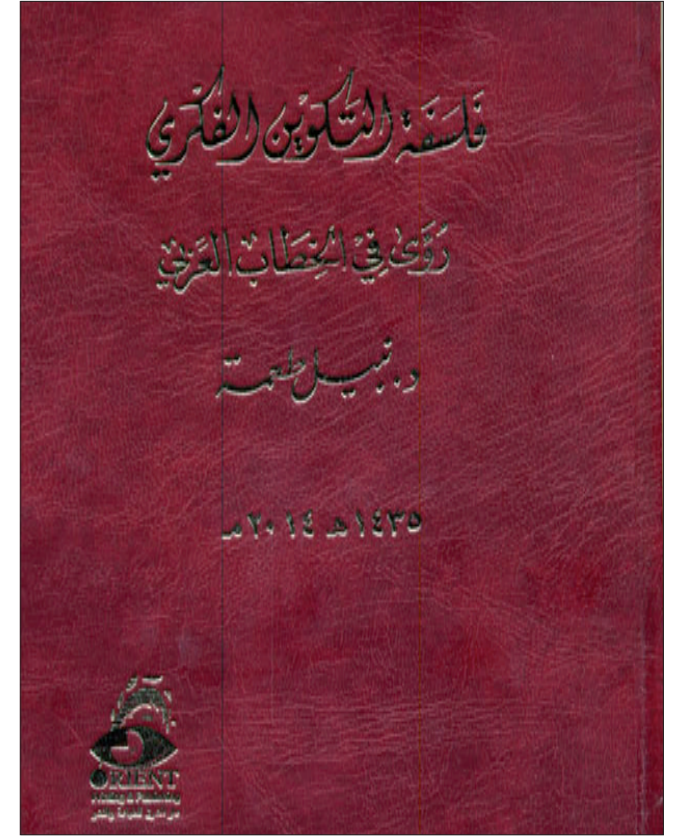




## مكتبة «البناء»

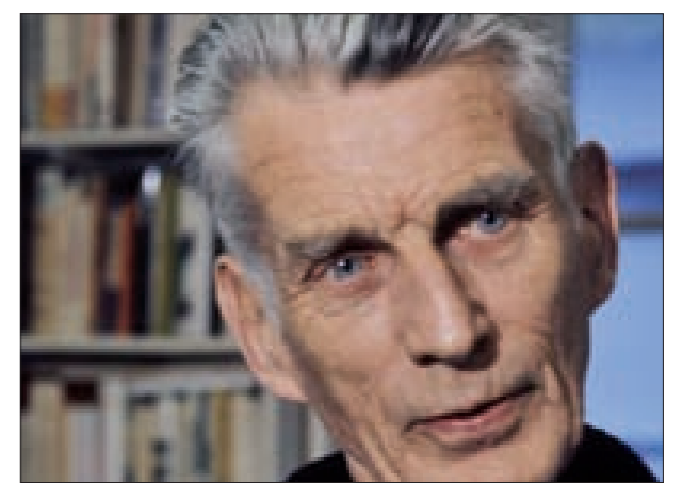
### «رؤى في الخطاب العربي» لنبييل طعمة حول فلسفة التكوين الفكري



يرى الدكتور نبييل طعمة في كتابه الجديد «رؤى في الخطاب العربي» أن الإنسان العربي أهم نتيجة لعوامل القهر والحرمان قواد كلها وغيب رواده الفكرية وارتكز على الغربي، فتحوّلت طبقات المجتمع العربي إلى كيد العداة لأبنائه، بدل أن يصنع من قدراتهم العقلية والاجتماعية طاقة تحميه. يناقش طعمة في كتابه هم المواطن العربي الذي يشعر بالانقراض من قيمته وقامته في مجتمعه، وحينما يخرج إلى العوالم الأخرى يكتشف أنه متفوق ويزول الشعور بالنقص، إذ يلمس أن لا فروق بينه وبين الآخرين لو توافرت له الظروف ليعمل وينتج ويفكر في تطوير وجوده وحضوره. ويرى أن الإنسان العربي خارج إطار بلده يؤمن بالقانون والالتزام إذ يعرف أنه يخدمه ويمجيه، كما يتمنى أن يدافع عنه ويعمل على أسسه داخل بلده ووطنه لمواجهة الأزمات والأخطار، فهو يملك إحساساً فطرياً ووطنياً ويعتز بوطنه. يوضح طعمة في كتابه أن تحليل الخطاب العربي عبر عقود قيام الدولة العربية الحديثة غداً ضرورة لأجل المواطن والدولة ونخبها وقياداتها، مؤكداً أهمية الحوار والبحث للوصول إلى تفاعل وتعايش مشترك والابتعاد عن الإفراط بالقوة واللجوء إلى الحكمة والقانون بعد فشل تحقيق التطلعات الاقتصادية وتدهور البناء الاجتماعي وتأخر الإنجاز العلمي والتخلف الصناعي ووجود الفروق الهائلة بين الشخصية العربية والشخصيات الدولية الأخرى. في الكتاب إشارة إلى خطورة انتهاء الحلم العربي بالوحدة والقضاء على التضامن العربي وتحول الإخوة إلى أعداء واستيراد كل ما يستهلكه الإنسان العربي، وصولاً إلى السياسة، ما اضطره إلى الهجرة باحثاً عن حياة أفضل لا يجتمع فيها الإنسان بغيره إلا في مناسبات لا تغني ولا تنسم من جوع. يصور طعمة في كتابه الواقع العربي المتمسك بالخطاب الإلهي ثم الديني والإسلامي، بالفهم المتغير والمتبدل، إضافة إلى حواراته مع الفلاسفة والمفكرين والمثقفين والساسة والإداريين ومناقشاته معهم بالخطب السياسية والاجتماعية والعلمية والفلسفية التربوية والإعلامية، وحتى الخطاب الجمالي. ويختتم كتابه بحوارات مع الطبقة الوسطى التي انهارت في العالم العربي الذي أصبحت مجتمعاته تسعى في سوادها الأعظم إلى لقمة العيش ورغيف الخبز، ولا تجد ما ينقذها مما هي فيه بعد ظهور طبقاتها الغنية كزأسمالية جشعة تعمل على ترسيخ التخلف ضمن مجتمعاتها للحفاظ على نفوذها ومكانتها.

الكتاب يقع في 176 صفحة قطعاً كبيراً، منشورات دار «شرق» 2014.

### مراسلات صمويل بيكيت جزءاً أوّل



أصدرت دار «غاليمار» في باريس الجزء الأول من الأجزاء الأربعة التي تضم أكثر من 15 ألف رسالة كتبها صمويل بيكيت في حياته وحزم نشرها، على رغم أنه كان أكثر تسامحاً مع قراره قبل موته. وفي بريطانيا، طبعت دار نشر كيمبريدج يونيفرسيتي بريس جزءين، ويقول المتخصص في هذه المراسلات دانييل بن أن الجزء الثاني منها أفضل من الأول، «إذ يحضر بيكيت، الذي يسير في ليلة عاصفة حتى يذهاب، فيفتجلى له تغيير خطابه الكتابي».

الجزء الأول الصادر لدى غاليمار يمكن تسميته «بداية الرحيل»، ويقدم شكوك فنان جديد يود التخلي عن قناعاته المترامية، ويقع ذلك منجذباً إلى الصمت، لكن أيضاً متجهاً إلى الكلمة، رغم أنه يعرف أن «ليس هناك سر، كل شيء زائف، لا يوجد أحد، لا يوجد شيء».

يمكن للبعوض أن يتعلم من هذه الصفحات، إذ تفك أمام إبداع شعري راديكالي يملئه بيكيت الأول، وكان بالفعل كاتباً شاباً. رسالته المدمرة، التي تدفن بتعمد كل نوع من المحامات السامية، تعكس صوتاً خاصاً ومميزاً، وتجد فيها الضربات المتتالية، إلى حد أن دور النشر رفضت كتبه الأولى: «كنت مستعداً لتعديل النص، وحتى لتغيير العنوان». في الوقت نفسه، نشطب من شغفه الذي لا ينفد بالقراءة: «اقرأ كمجنون حقيقي»، وزياراته المتكررة لمتحف اللوفر أو للناشونال غاليري، وصادقاته للأخوين فان فيلد والراسم جاك ينس، وخاصة لتوماس ماك غريفي الذي كان خزّان أسرار.

قراءة مثل هذه الرسائل تضاهي رؤية بيكيت، حيث بقارئها في أماكن ثقافية مختلفة مثل دبلن ولندن وباريس وكاسل، حيث تعيش ابنة عمه ماعى سينكلير التي كان يعيشها، بل تعبر أيضاً في مناظر طبيعية وحارات غريبة. لكن الخروج منها كان دوماً مرهونا بالنفى.

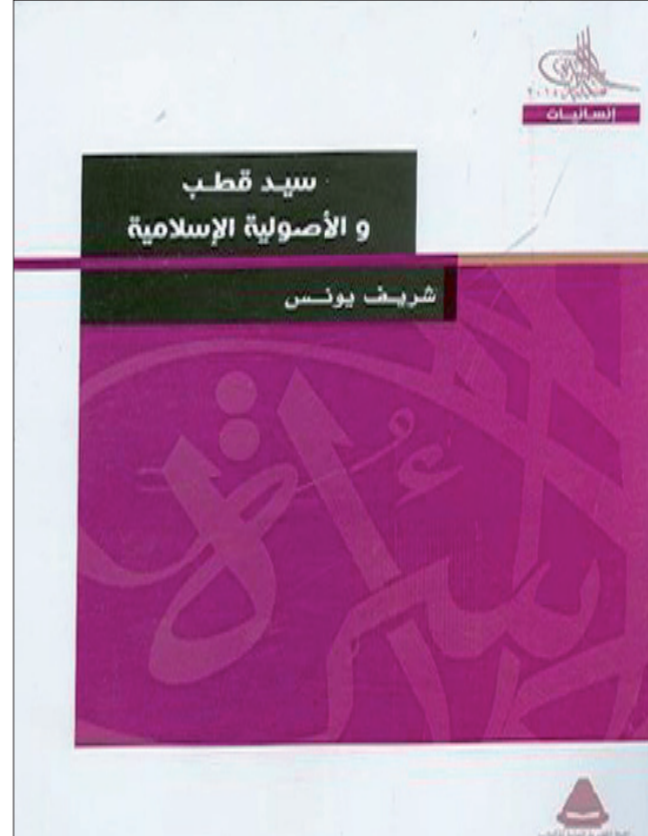
«كل المجموعات مرعية»  
«لا يجب أن نهرب من المدينة»  
«أنا غريب، لا أريد أن أكون أحداً»  
«أنت لا تعرف كيف أكره لندن»

أحياناً، يظهر بيكيت ذا شكوك في قصيدته قبل الأخيرة، أو حبه الأخير، لكنه ليس أمراً يغير الضيق، إذ نشعر به قريباً من هذا المكان الذي بلغه في ليلة حساسة: ليلة جاء فيها الإلهام وبذل حياته على نحو راديكالي.

الجدير ذكره أن صمويل بيكيت، المولود عام 1906، كان روائياً ومسرحياً وشاعراً أيرلندياً، من مؤسسي الحركة التجريبية الأدبية في القرن العشرين، وحركة حداثة الإنغلو. أحد أبرز رموز مسرح العبث، تميزت مجمل أعماله بالتشاؤم والسوداوية. عندما فاز بجائزة نوبل عام 1969 قالت زوجته: «إنها كارثة»، فيما احتفل بيكيت تماماً ولم يذهب لتسليمها!

## البناء

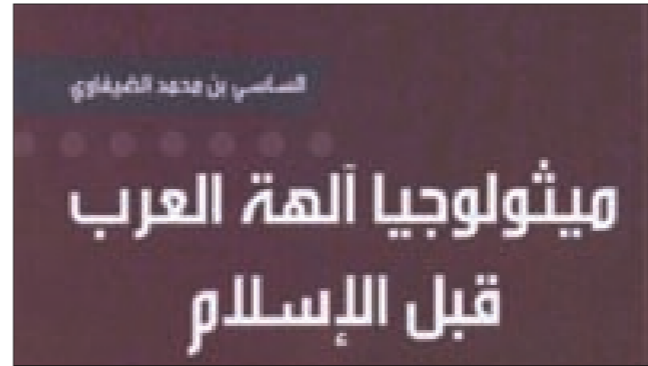
### «سيد قطب والأصولية الإسلامية» كتاباً بحثياً لشريف يونس



صدر لدى الهيئة المصرية العامة للكتاب ضمن مشروع مكتبة الأسرة كتاب «سيد قطب والأصولية الإسلامية»، للباحث السياسي شريف يونس، وإرباساً الأصولية الإسلامية من خلال أحد أكبر أعلام الفكر الأصولي، ومؤكداً «إذا كانت الظاهرة الأصولية ظاهرة اجتماعية فكرية سياسية فإن إعمال العقل في تناولها يجب أن يطلع أولاً من رفض اعتبارها انحرفاً أو خطأ في التفكير ينبغي تصحيحه». ويحاول المؤلف دراسة الأصولية الإسلامية من خلال حياة أحد أكبر أعلامها وأفكاره، فحياة سيد قطب تثير تساؤلات مهمة حول دوافع الفكر العقلاني وبنيتها وعلاقته بانماذج الأيديولوجيا السائدة، ومدى اقترابه مما يسمى الفكر العقلاني أو العقل المجرد.. ومن خلال دراسة الكاتب حياة سيد قطب وفكره تبلور لديه تصور معين لطبيعة أفكار سيد قطب على مدى مراحل عمره التي تركت أثراً عميقاً في كتاباته الإسلامية الأخيرة، إذ حاول المؤلف بلورتها في مصطلح «الرومانتيكية»، ويمكن القول إن دور سيد قطب الأساسي في فكر الإسلام السياسي هو بلورة هذه الروح الرومانتيكية بجميع خصائصها، وكسأله باطروحة فقهية متكاملة لها.

الكتاب في خمسة فصول ويتناول الأول «أحلام العظمة الرومانتيكية وتحولات الشاعر والناقد الأدبي من الحنين الرومانسي إلى الأصولية الإسلامية»، أما الثاني فيتناول «الإصلاح الاجتماعي والوطنوية السياسية»، ويتحدث الثالث عن «الثورة بين الروح القومية والروح الأصولية الإسلامية»، أما الرابع فعن «إيديولوجيا الصفوة الإلهية وأزمة الإخوان السياسية وتجدير الخطاب الإسلامي السياسي»، والسفاس تحت عنوان «بوتقة التفكير»، ويتناول فيه نظرية العصبة المؤمنة في التطبيق ومسار الفكر القطبي في السجون وتطبيقات التفكير وانماطه.

### «ميثولوجيا آلهة العرب قبل الإسلام»



ينطوي كتاب «ميثولوجيا آلهة العرب قبل الإسلام» للساسى بن محمد الضيفايوى على معلومات متنوعة وكثيرة، يرى الباحث أننا لو أردنا أن نفهم ديانات العرب قبل الإسلام لا يمكن فهم مفهوم الآوثة بمعزل عن سياق الديانات الأخرى المصرية والسومرية والبابلية والتدمرية والهندية والمجوسية واليهودية والمسيحية، والمعلومات في الكتاب غزيرة ومتنوعة تتراوح بين التراث الجاهلي وتراث شعوب المنطقة ومعتقداتها والعلاقة بين هذين التراثين والديانات التوحيدية الثلاث اليهودية والمسيحية والإسلام. ويستند الكتاب إلى كتاب «الأصنام» لابن الكلبي وكتاب «أخبار مكة» للزرقي، في 240 صفحة قطعاً وسطاً، في منشورات «المركز الثقافي العربي»، الدار البيضاء وبيروت، والكتاب في الأصل دراسة قدمت إلى «كلية الآداب والعلوم الإنسانية» في القيروان في تونس.

الفصل الأول عنوانه «المشهد الديني في الجزيرة العربية قبل الإسلام»، وفي عنوان فرعي هو «معبودات العرب قبل الإسلام» ينطرق المؤلف إلى الجزيرة العربية قائلاً إننا لو نظرنا إلى شمال الجزيرة العربية «وجد الغساسنة من عرب الجنوب القحطانيين، ونقص قبائل عسان وقضاعة وربيعة، وقد اتبع النساسنة الديانة المسيحية... أما جنوب الجزيرة فكانت بلاد اليمن التي تنوَس بين اليهودية في ظل حكم زُرعة بن كعب بن حسان الملقب بذي نواس الحميري الذي اعتنق اليهودية واضطهد المسيحيين في بلاد اليمن والمسيحية التي لم تنتشر إلا في عهد النجاشي الذي فتح البلاد ثم اعتنقت المجوسية في ليلة كسرى أئو شروان. أما الشرق فكانت أحياناً يهودياً في منطقة بني الحارث وحيمر من بلاد اليمن وكذلك يربز المتمثلة في قبائل ثلاث كبرى... بني قريضة... وبني النضير وبني قينقاع حليفة قبيلة الخزرج العربية. ما أقرن فسيفساء عقائدية: الدهريون واليهود والمجوسيون والوثنيون والمجوس والصابئة والأحناف. وكانت قبائل العرب وما جاروها موزعة بين تلك الديانات».

تحت عنوان «الصنمية والصورة المحاكية» يتحدث المؤلف عن «عبادة البشر» موضحاً: «نقص ذلك تآليه الإنسان أو ما يمكن أن يعبر عنه بنموذج الإنسان المؤله. ومن تجليات هذا الملقص عبادة الإنسان والملائكة والأرواح المتمثلة في الإجداد والأسلاف وذوي الرحم والسادة وأعيان القبيلة... إن الاعتقاد بالأرواح يشغل حيزاً كبيراً عند الجاهليين، والمراد هو اعتقادهم بأن هناك شيئاً ما يسكن بعض الأشجار والأحجار والكهوف والعيون والآبار والجيال. أي أن هذه الظواهر تكمن فيها قوة خارقة تستطيع التأثير في حياة الناس. ففكرتوا إليها بالتضرع والزيارات والذبايح والأدعية والتذوُّر. وطبيعة الأرواح حسب اعتقادهم غير منظورة إلا أنه يمكن أن تبرز وتتجلى في هيئة مختلفة... وعن عبادة الملائكة يقول: «اقتُرنت في الغالب عبادة الملائكة بعبادة الجن».

في فصل آخر وتحت عنوان «البحث في هوية الإله عند العرب قبل الإسلام» يكتب الباحث: «إن بعض الآلهة تطلق عليها عبارة ملائكة وبعضها تطلق عليها عبارة جن وبعضها الآخر تطلق عليها عبارة إله أو الله أو الرب مع تناخل شديد... موضحاً أن لفظة إله وردت في كتاب «الأصنام» نحو عشرين مرة. أما في «أخبار مكة»، فتواتر اسم الإله خمسين مرة. وورد الكثير من الأسماء المقرونة بإيل مثل جبرائيل، عذر إيل، كرب إيل، أوس إيل، إيل يهب، ايل يشع... إلى آخر ذلك، ويرى أننا لو أردنا أن نفهم ديانات العرب قبل الإسلام لا يمكن فهم مفهوم الآوثة بمعزل عن سياق الديانات الأخرى المصرية والسومرية والبابلية والتدمرية والهندية والمجوسية واليهودية والمسيحية. ويضيف: «إننا نجد الكثير من الأسماء المتواترة التي حملت كلمة الله مثل زيد الله وأمة الله وعبد الله الذي تسمى به والد نبي الإسلام. فلو لم يكن هذا الإله موجوداً فكيف تسمى عبد الله بهذا الاسم؟ وورد لفظ الله في كتاب الأصنام أكثر من عشرين ومئة مرة، وأكثر من خمسين ومئتين مرة في (أخبار مكة)». وفي الحديث عن كتاب «أخبار مكة» ينقل المؤلف في ذكر بناء قريش الكعبة في

الجاهلية أنهم جعلوا في دعائهم صور الأنبياء وصور الشجر وصور الملائكة، فكان فيها صورة إبراهيم خليل الرحمان... وصورة عيسى بن مريم وأمه وصورة الملائكة. يقول: «لقد تأثر عرب الجاهلية بما حولهم وخاصة أمور الدين والثقافة والتجارة. فقد أدخل أهل مكة بعد عهد اسماعيل عبادة الأوثان التي استوردوها غالباً من الأنباط في الشمال. ولعلمهم لأسباب سياسية وتجارية واقتصادية كانوا يرحبون بكل أنواع الأصنام والأوثان لتشجيع عبادها على زيارة مكة مما أحدث حراكاً دينياً واجتماعياً واقتصادياً. وهكذا تحول الفضاء المكى إلى معرض للأصنام والأوثان حتى بلغت ثلاثمائة وستين صنماً وفق ما جاء في (أخبار مكة) وما جاء فيها من الآثار».

### «نبض التراب» شعراً لغادة اليوسف



«نبض التراب» مجموعة جديدة من النصوص الشعرية للأديبة غادة اليوسف ذات أشكال متنوعة، إلا أن الموسيقى الشعرية تطفئ على بنيتها التركيبية بفضل العاطفة والشجن.

تعتمد الشاعرة اليوسف الشعر الموزون وتفعيلات الخليل، ملتزمة بالإنغام المؤدية إلى حركة سماعية تدفع بالملتقى إلى محاولة الاقتراب من النص بين ديبه، وقصائد التفعيلة أكثر حضوراً في المجموعة، وفيها نص عنوانه «قربان سوري» ونقرأ فيه:

كل المدائن في الغرام مدينتي  
ولقد عدوت الضائع المطرودا  
لهقي على سقف يلمّ فجبعتي  
وجدار ورد لم يكن مهودا

لكنتي القربان.. نذر الأرض عن دنس الخليقة كلها وقرنقل.. عرس الفدا.

قصائد الشطرين قليلة، وتكتفي الشاعرة بنص طويل عنوانه «كفى» تحاكي من خلاله أبا الطيب المتنبي من غير التزام بالبحر الشعري الذي سلكه ذلك الشاعر في نصه، قائلة:

كفى بك بقاء أن ترى النكب راعيا  
وحسب غيبنا أن ترى البغي قاضيا  
وأفعى يسيل السم من جدرنا بها  
لسيقى شياة الدين أحر قانيا

تتمتث الشاعرة بالأرض وما عليها من ظلال وارفة وجماليات أبدعت في إشراقه الضحكة المرسومة على الشفاة والمحاكاة بالفجر والنسيم ووجود الأجمة والنجوم، معبرة عن أهمية هذه الأشياء بالتمسك بالهوية المنتمية إلى تلك الأرض. تقول في قصيدة «هوية»:

هل تذكرون أبتكي.. وضحكة تسكبها تلك الظلال الوارفة

تحبك بالرياح والنسيم.. أرجوحة النجوم

تشكو في نصوصها مما تكابده من هوم، متناولة الشعراء الذين أحببتهم وارتاحت لهم في طرح شكواها الصادرة من ألم الجرح الذي تعيشه في وطنها، إذ تعتبر أن أكثر من يستمع إليها ويقدر آلامها هم أولئك الذين يشبهونها. نقرأ في قصيدتها «نسب عريضة معايداً»:

«أما... أين أساوري... شالي وفتساتي الجميل... من غال في قيارتي فرح  
النشيد... من أطفى القنديل... أين السبيل لحضنة الوطن المرحل في بيارق  
زرقه ما بين قابيل وهابيل قتي».

### «بلاد الفرنجة»

### رواية تعادل أسعد الميري

قبل نهاية الرواية يقزّر البطل أن يضع حدًا لحياته يوم بلوغه الستين من عمره. يختار بداية في باريس مهمة، ويروح يراقب حركة الداخلين والخارجين إليها، مقرراً الصعود إليها في لحظة اشتغال العيون عنه، ليقتف من سطحها، حالماً بذلك الطيران القصير الذي سبجأئ الناس في شرفاتهم. نهايةً منطقيّة لبطل رواية عادل أسعد الميري «بلاد الفرنجة»، الصادرة لدى دار «أفاق». فالشخص هذا يعيش دوماً ممزقاً بين أمرين، أو أكثر، بين انتمائه إلى الشرق عن طريق أمه الجزائرية، وانتمائه إلى الغرب بحكم فرنسية والده الذي يعمل في مجال البترول، فضلاً عن حبه الشديد للثقافة والقراءة وكرهه للدراسة. لو أنه الأسمر يشكل جريمة في مجتمع البيض، وعيناه الزرقاوان تفتحان له الأبواب أحياناً. سلامه النفسي يلقاه مع شقيقته الصغيرة، فشكلها الأقرب إلى مجتمع البيض فتح المجال للأسرة لتدخل الطماغم وتمشي في الشوارع من دون أن تطل نظرة الأشمزاز أو الاستغراب، بسبب وجود هؤلاء الوافدين. تفورده المفاجئ من النساء وهيله المتأخر إلى الرجال. معرفته المرعبة بتاريخ الأمانكن في فرنسا، تشي بأنه شخص يعشق الاستقرار. كذلك تصديره الدائم للنفور من هذه الأمانكن التي تخفي جواً عنصرياً مقيتاً ضد كل ما هو مغاربي، إلى بطنه عن الألفة وثقله الدائم بين الأقطار برا وجواً وبحراً.

ليس للرواية بناء واضح، بل هي عبارة عن مجموعة مشاهد متناثرة ومتلاحقة تربطها خيط الرواي الأنا، الشخوص تظهري فجأة وتغادر فجأة، ويمكنها أن تعادوا الظهور في ومضات خاطفة تكشف جانباً ولو صغيراً من الطريقة التي تتقاطع بها مع الحياة. تبدو المدن الفرنسية خشية مسرح ضخمة للراوي الذي يجول فيها، وأصفاً شوارعها ومبانيها ومقدماً تفسيرات تاريخية لوجوبها، تفسيرات ليست على الطريقة المعلوماتية، بل عبر سرد روائي يبيع لبطل يعرف أنه ليس روائياً، لم يكمل تعليمه الجامعي إذ شعر فجأة بأنه شيء زائد عن الحد، لكنه يستمتع في الوقت ذاته بإطراءت الآخرين بأن سلوكه وطريقته في الحديث وتعامله مع الحياة تؤكد أنه ليس أقل من خريجي الجامعات. يرحج البطل على بلاد ما وراء البحر، يتقاطع مع التاريخ الفرنسي الإنكليزي وتلك العداوة بين الشمال الفرنسي البارد والجنوب الإنكليزي الأشد برودة. يهرب إلى الجنوب حيث الشمس، ولديه يقين من أن كل إنسان يحتاج إلى مخزون من الشمس يخفيه ببقية عمره. يدور على حانات المثلثين حيث يشعر باستقرار روحه. ومع ذلك يهرب إلى أي مكان بما في ذلك مصر.

كي يهرب من مازق البناء الغريب الذي انتهجه يبرز عادل أسعد الميري الكتابة بهذه الطريقة على لسان البطل قائلاً: «وجدت نفسي قبل ثلاثة أشهر من الذكرى الستين ليوم مولدي مقرراً ترك شهادتي حياتي والزمن الذي عشتها، بمعدل صفحة يومياً. صفحات متناثرة من حياتي كيفما اتفق عبر ستين عاماً، في كل ما سبقتني لإحفاً من حياتي. ليس هناك أي ترتيب مسبق أو منطقي للمواضيع، إننا تماماً المشاهد المتناثرة التي تحدثت عنها والتي لا يجمعها إلا صوت الراوي القوي الذي يعبر عن نفسه بكلمات واضحة الألوان نشتم منها رائحة الشوارع، في كادرات سينمائية شديدة السرعة، لذا لا عجب في أنه قرر إنهاه حياته، إذ وصل إلى يقين بأنه لا يحتاج إلى وقت جديد ليقاطع مع عالم بهذه البشاعة، ولم يكن أحد ليلبثه عن تفكيره، تماماً كما لم يستطع حماي ميرسول، بطل «الغريب» أن يقنعه بعدم الحديث أمام هيئة المحلفين، فلا شيء يستحق أن تكذب لأجله ولو كان ثمن ذلك الموت».



## ثقافة

### الكبير الثقافي



### أدب وشعر في ملتقى جرمانا الثقافي



احتضن الملتقى الثقافي الذي أقامه المركز الثقافي العربي في جرمانا، بالتعاون مع فرع الاتحاد العرب في ريف دمشق، ثلاث إطلالات أدبية شارك فيها الشاعر سليمان السمان والأديبة جمال طنوس والمقاص بشار بطرس.

الأديبة جمال طنوس ألقت نصاً تقريباً عاطفياً يعبر عن الحب الإنساني بأنواعه ومركزاته وفق دلالات ورموز استعارتها من الطبيعة والكون، محاولة استبدال الموسيقى والنغمة الشعرية بأسلوب تعبيرى جديد. إلا أن مثل هذا النمط يحتاج إلى كثير من الثاني والقراءة ليتمكن الكاتب من تلويح الألفاظ والمفردات في خدمة

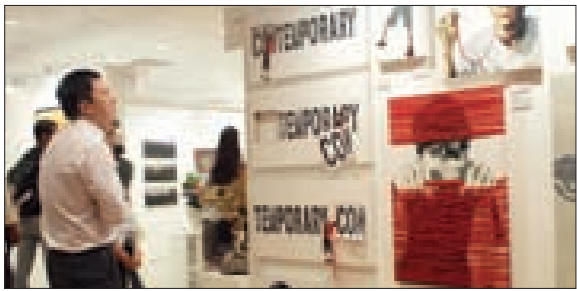
النص وبلوغه المستوى المطلوب. تقول في نص بعنوان «غريب»: «في البدء اخترته... أطلقت الأمة الأولى... زودتها بالحنين تبذل عماء الكون... والأرض البكر... رويت... خرجت عشطار تسابق لهفتها... هل عاد من يحمل بشرى الخلود». وعبرت في نص «سر القمر» عن حالة إنسانية يعيشها البشر، بأسلوب يعميل إلى القص أكثر من الفن النثري، وضمنته حدثاً متصاعداً ليصل إلى نتيجة قصصية تدل على حضور الموهبة الواعدة قائلة: «ذات مد... دعوته... تعال... ملئت أسر القمر... بشجاعة الفرسان... أتاني محرراً... أعلنها ثورة حمراء».

في حين عبرت قصة الشامة للأديب بشار بطرس، عن حالة اجتماعية وإنسانية في سياق فني أخضعه لمقومات القص وللخبرة والتقنية، وفق تحولات اجتماعية عاشتها بطلة القصة كلوديا والشخص الذي يحركها الكاتب ثم يحاكمها لتحقيق العدالة التي يصوب إليها.

الشاعر سليمان السمان ألقي قصيدة «حتى الجنون» معترفاً فيها عن حالات ذاتية إنسانية لها فيها إلى الإيقاع الموسيقي في مختلف تبدلاته: «أحبك حتى الجنون اللذيذ... لكي لا أحس شهى عذابي لكي لا أكون... على الأرض صنو البذير». إلى قصيدة «إشارات» ويتناول فيها أسلوباً آخر وفق تعبير رومانسي مختلف عن بقية النصوص، لكن الإيقاع الموسيقي جعله الروي متشابهاً النثرية الشعرية التي يستخدماها، مع الإشارة إلى أن النصوص التي ألقاها ترتكز على الرؤية الذاتية أكثر من ارتكازها على العاطفة، محاولاً التمسك بالأسس الفنية التي خففت بدورها من تصاعد الحدث.

### الفن اللبناني يتصدّر

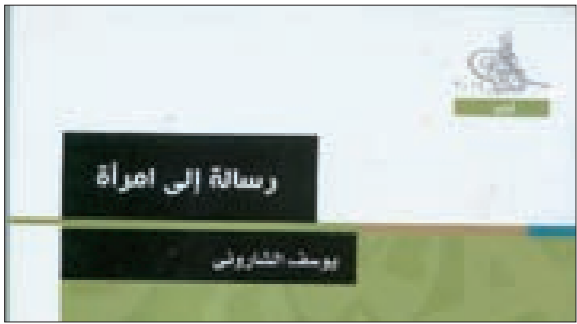
### معرض «سنغابور آرت فير»



أعلن معرض «سنغابور آرت فير» الجديد للفنون الحديثة والمعاصرة عن الفعاليات والششاطات التي سيشهدها في خضم أيام دورته الأولى التي تمتد من 27 إلى 30 تشرين الثاني من العام الجاري، في مركز «سوتيك سنغافورة للمؤتمرات المعارض»، إذ يستضيف نحو 70 عملاً عرض من أنحاء العالم كافة، بينها 20 معرضاً منفرداً لفنانين تعرض أعمالهم للمرة الأولى على الساحة الدولية، ويعكس بذلك تنوع التوجهات الممثلة في هذه الدورة الأولى الخليلان الذي يجتاح عالم الفن.

توجهات «سنغابور آرت فير» تتمثل في أنه معرض مفتوح على مختلف الممارسات الفنية باشكالها كافة، كما يولي مكانة مميزة لمنطقة جنوب آسيا وجنوب شرقها، الممتلئة بصالات عرض كثيرة، جذبها هذا المعرض الحديث الذي يندرج في إطار الديناميكية الجديدة لسوق الفن في سنغافورة. ويحتل الإبداع اللبناني الصدارة في هذه الدورة الافتتاحية لمعرض «سنغابور آرت فير»، من خلال الجناح اللبناني الذي تتسقه جانين معماري. كما أكدت صالات عرض كثيرة مشاركة في معرض «بيروت آرت فير» على دعمها هذه المغامرة الجديدة من نوعها في القارة الآسيوية.

### إصدارات الهيئة المصرية للكتاب



أعدت الهيئة المصرية العامة للكتاب نشر مجموعة «رسالة إلى امرأة» للكاتب الكبير يوسف الشاروني، وسبق نشر هذه المجموعة عام 1960 في سلسلة «الكتاب الذهبي». وتعتبر هذه المجموعة نقلة في فن القصة القصيرة، بحسب بعض النقاد، وتضم 13 قصة قصيرة بينها «الرجل والزراعة»، و«العبيبة»، و«الناس مقامات»، و«قرار التعيين» وغيرها. كما أصدرت الهيئة كتاب «مستقبل الدراسات التربوية»، للدكتورة نوال أحمد نصر، ويعرض الباب الأول منه مفهوم الدراسات المستقبلية والمفاهيم المرتبطة بها لأنواع الدراسات المستقبلية وأساليبها وأهميتها، ويعرض الثاني اتجاهات معاصرة في التعليم، ويتناول الثالث خبرات بعض الدول في تطوير التعليم، ويقدم الرابع تحليلاً لجودة التعليم الإلكتروني وفقاً لمعايير الاتحاد الأوروبي، ويعالج الخامس أدواراً حديثة لمعلم المستقبل في ضوء التعليم الافتراضي، أما السادس فهو حول المكتبة المدرسية كأسلوب للتنمية الذاتية في حياة المعلم والطالب. كما أصدرت الهيئة الكتاب الخامس في سلسلة «مدونات عصرية» التي يترأس تحريرها الشاعر السباح عبدالله «مخترات من مونة سور الزبكية» لخالد إبراهيم، ومدونة سور الزبكية هي رؤية الكاتب لدور المبدع للنهوض بالمجتمع نهضة حقيقية، فالمجتمع الذي يخلو من الإبداع هو مجتمع مقهور لا يملك من أدوات التغيير سوى الأمنيات، ويضم الكتاب عدة مقالات مختارة من المدونة منها «الثقافة بين التقليديين والمجديين»، «نمن السمك وتغن الرضى»، «حقوق الإنسان والسياسة»، «دهاليز العقل والجسد»، و«المرأة وشوكة الرجل».